

المصدر:المستندية.....

التاريخ:١١ شعبان ١٤١٩هـ.....

جبهة تحرير ,, أنفدى ,, :

مليون شخص مسلم تحكمهم كينيا بالقوة

تاريخ طويل من النضال ضد السيطرة الأجنبية



محمد عبدالله فارح
ممثل جبهة تحرير
(أنفدى) في المملكة

تقع منطقة ,, أنفدى ,, في أفريقيا وتحدها كينيا جنوبا والمحيط الهندي شرقا وجمهورية الصومال شمالا والحبشة غربا والسودان جنوب الغرب وهنا توجد بحيرة صغيرة تسمى (رودلف) يقدر طولها بحوالي ٣٠٠ ميل تقريبا وهذه البحيرة تعتبر ملتقى الحدود لبعض الدول مع المنطقة تطل الحبشة على تلك البحيرة من ناحية الغرب والسودان من ناحية جنوب الغرب واوغندا تطل على تلك البحيرة تقريبا من ناحية جنوب الشرق وتطل كينيا من ناحية الشرق ومنطقة ,, أنفدى ,, تطل على تلك البحيرة من ناحية الشمال .
ومنطقة أنفدى مساحتها ١١٠ و ٠٠٠ ميل مربع تقريبا وعدد السكان الذى يقطنون فيها حوالى ١٠٠٠٠٠٠٠ أى مليون نسمة تقريبا .

تقاليد الآباء والأجداد والعادات من حب الكرم والشجاعة إضافة إلى العقيدة الإسلامية

وقد تعرض شعب الصومال للغزو الاستعماري بصفة عامة في نهاية القرن التاسع عشر من قبل الدول الاستعمارية مما أدى إلى تعزيق وحدة البلاد وكانت منطقة .. انغدي .. من ضمن ذلك التقسيم وبهذا أصبحت المنطقة تحت قبضة الاستعمار الإنجليزي من عام ١٨٨٨ م وفي عام ١٨٩١ م أخذت الشركة البريطانية لشرق أفريقيا على عاتقها المسؤولية لكل جوالاند .. جمهورية الصومال حاليا .. وأبرمت معاهدات حماية مع القبائل الصومالية القاطنة في منطقة .. انغدي .. وفي عام ١٨٩٠ سحبت ألمانيا حمايتها عن وينو وعن الساحل المتاخم حتى كسمايو وتنازلت عن مطالبتها للأراضي الواقعة شمال نانا وذلك مقابل تنازل بريطانيا عن مطالبتها - هيلجيو لاند - لصالح ألمانيا وفي عام ١٨٩٥ من أجل الصعوبات الإدارية والسياسية في .. انغدي .. أجبرت شركة شرق أفريقيا البريطانية على أن تتنازل عن حقها في جوالاند .. جمهورية الصومال حاليا .. وفي نفس السنة أعلنت الحكومة البريطانية أن المنطقة

شعب انغدي وعدده مليون نسمة تقريبا على ملة الإسلام حيث لا يوجد في منطقة انغدي أي دين غير الإسلام - بمعنى أنه لا يزال الإسلام في منطقة انغدي مسيحية ولا يهودية ولا وثنية ولا هندوكية ولا مجوسية وغيرها من المبادئ الهدامة ذلك أن المؤرخين حروف بأن الإسلام قد بلغ إلى المنطقة قبل هجرة الرسول من مكة إلى المدينة وذلك بمرور المهاجرين في المنطقة إلى الحبشة

الدين الوحيد الذي انتشر في المنطقة هو دين الإسلام ونجد اليوم أن شباب المنطقة يحفظون القرآن الكريم منذ نعومة أظفارهم . وكانت منطقة .. انغدي .. لطبيعتها طبيعة عربية بدوية فيها رعاة الأبل والبقر والغنم ، ولا تعرف المنطقة اقتصاديا إلا الثروة الحيوانية من ناحية والزراعة من ناحية أخرى .

.. انغدي .. قبل واثناء الاستعمار الأجنبي

كانت المنطقة جزء من أجزاء الأراضي التي يقطنها شعب الصومال قبل دخول الاستعمار الأجنبي ولا يعرف سكان المنطقة شيئاً إلا

محمية . زوى عام ١٩٠٤ لاحتفظ
شالزالبوت وهو أول حاكم لشرق
افريقيا بأنه اذا كان من الممكن فصل
الاقليم التى يسكنها الصوماليون
لتكوينهم فى حكومة منفصلة فان ذلك
يكون شيئاً رائعاً جداً لانهم مختلفون
فى جنسياتهم واحوالهم الاقتصادية
والطبيعية فى المناطق الاخرى يعنى
- شارلز الى عدم الانسجام بين
شعب ، ، انغدى ، ، وشعب كينيا من
حيث التقاليد والعبادات والعقائد
الدينية ثم فى عام ١٩١٠ انشأ اقليم
، ، انغدى ، ، من الاراضى الواقعة
والمعروفة باسم نانا لاند الشمالية وفى
عام ١٩١٢ احتلت بريطانيا مقاطعة
وجير المنطقة الوسطى فى انغدى وفى
عام ١٩١٤ اعلنت الحدود الادارية
الرسمية بين جوبالاند ، ، جمهورية
الصومال حالياً ، ، ومنطقة الحدود
الشمالية ، ، انغدى ، ، وفى عام ١٩١٥
تعهدت بريطانيا سرا بـالتنازل عن
جوبالاند لمصلحة ايطاليا . وفى عام
١٩١٦ اعلنت بريطانيا جلائها عن
المنطقة الوسطى (وجير) بسبب عدم

المستعمرات بان بريطانيا قد قررت بان تكون المنطقة اقليما يسمى الاقليم الشمالي وهو .. وجير - جارسا .. مويال وان بريطانيا ضمت المنطقة الى كينيا لتكون تحت حكمها تعصبا لمسيحية كينيا ومحاربة لشعب انغدي العربي المسلم

(انغدي بعد الاستعمار الاجنبي)

في ١١ نوفمبر عام ١٩٦٣م الموافق ١٣٨٣هـ أعلن شعب انغدي ثورته المجيدة التي تقودها جبهة تحرير انغدي وذلك بعد ان درس شعب انغدي ومارس اواصر الصلوة السياسية بين بريطانيا وكينيا على اساس المبادئ المسيحية ، فلما ينست وفقدت الثقة في ذلك نهائيا أعلنت حالة الطوارئ في المنطقة .. انغدي ، لعام ١٩٧٣ وبعد حالة الطوارئ قامت حكومة كينيا بما يلي -

- ١ - قتل الالاف من المواطنين واعتقال بعضهم الى يومنا هذا .
- ٢ - قتل الضامن الابرياء في المساجد وذلك دون سبب يذكر .
- ٣ - انتهاك حرمت البيوت واعراض النساء .

- ٤ - زج قادة المسلمين والوعاظ في السجون .
- ٥ - فتح مدارس تبشيرية واجلالها محل المدارس الدينية الاقلمية .
- منع تدريس مادة الدين الابتدائي في المدارس .
- فتح باب استيطان كبير للمواطنين الكينيين في المنطقة .

استقرار شعب .. انغدي ، وفي عام ١٩١٩ اعادت بريطانيا احتلالها لمنطقتي بوجير .. ومويال وفي عام ١٩٢٦ استدعت حدود كينيا الدولي الجديد مراجعة حدود نالبا لاند ومنطقة الحدود الشمالية ولذا ادارة المنطقة باكملها تحت الاقليم الشمالي .. انغدي ، وفي عام ١٩٣٤ وضعت بريطانيا قانونا خاصا يعزل الاقليم .. انغدي ، عن الاتصال بالعالم الخارجي والقانون يحد من حرية التجول لكل شخص يدخل أو يخرج من الاقليم وخلال الفترة ٣٤ - ١٩٤٤ انشئ حزب (و - ن - ص) في المنطقة وفي عام ١٩٤٨ اغلقت بريطانيا الحزب واعتقلت الزعماء وفي عام ١٩٦٠ رفعت القيود عن النشاط السياسي في المنطقة وكون الالهال حزب الشعب التقدمي الذي يهدف للاستقلال والانفصال عن كينيا وفي شهر فبراير عام ١٩٦٢ بدأ مؤتمر كينيا الدستوري وحضر المؤتمر وفد يتكون من زعماء المنطقة ثم أعلنت بريطانيا ارسال لجنة الاستفتاء محايدة خاصة بالمنطقة بقرار من حكومة ملكة بريطانيا قبل تنفيذ دستور كينيا وفي عام ١٩٦٢ نفسها ارسلت الاحزاب السياسية في .. انغدي ، مذكرة الى اللجنة تطالب فيها بما يلي -

- ١ - الانفصال عن كينيا
- ٢ - انشاء جمعية تشريعية
- ٣ - الاستقلال
- ٤ - الانضمام الى الصومال بواسطة مرسوم الوحدة حسب رغبات الشعب . في شهر ديسمبر عام ١٩٦٣ أعلنت لجنة الاستفتاء المكونة من مبعوث نيجيري ومبعوث كندي تقريرها وفيه ان ٨٤ ٪ من السكان قد اختاروا الانفصال عن كينيا والاستقلال ولكنه في ٨ مارس عام ١٩٦٣ ضربت بريطانيا برغبات شعب انغدي عرض الحائط وأعلن وزير

نضال شعب انغدي

الاستبك اهالي انغدي عدة مرات مع جيش كينيا في عام ٦٦/٦٧م قام الاهالي بقفل الطريق امام اى مطامع استعمارية محلية كانت ام دولية تمكن جيش تحرير انغدي من القضاء على مؤامرتهم قضاء تاما والاستيلاء على كثير من اسلحتهم والامدادات التي حملوها وهي كميات كبيرة جدا وكشفت الوثائق التي تم الاستيلاء عليها كل مخططات الحكومة الكينية والتي تاتي في مقدمتها القضاء على المقاومة في منطقة انغدي كخطوة اولى وكسب جماهير الشعب عن طريق شراء الذمم والضمانات بواسطة المبالغ الكثيرة التي حملوها لهذا الغرض . ولقد لوحظ من بين القتلى عدد كثير من العناصر الذين كانوا قد اصدروا بيانا معاديا لجبهة تحرير انغدي وان تلك العناصر تتكون من الكينيين وكثير من الطائفة الصليبية التي تشرف وتدير مصلحة كينيا وهم من شتى الاجناس الصليبية الاستعمارية ، ، بريطانيا امريكا اسرائيل وغيرهم من الطائفة الصليبية الاستعمارية الدولية وهكذا تم القضاء على هذه المؤامرة وهذه الخيانة الدنيئة التي دبرتها حكومة كينيا الاستعمارية في الوقت الذي كانت تحشد فيه جبهة تحرير انغدي كل طاقاتها وجميع امكانياتها ضد العدوان المحتل وهكذا حقق بفضل الله تنظيم اللجنة المركزية لمنظمة تحرير انغدي هذا الانتصار الكبير الذي يضاف الى رصيد انتصاراتنا ضد القوة المعادية لآمانة وامال نضال جبهة تحرير انغدي لتحقيق امال امة انغدي .

وجبهة تحرير انغدي تطالب باجلاء القوات الكينية الاستعمارية من الاقاليم وانها تنادي وتناشد جميع الشعوب المحبة للسلام بصفة عامة والشعوب الاسلامية بصفة خاصة المساندة لكفاحها وتضامن جميع حركات الاقليات الاسلامية في جميع اقطار العالم .